

الباب الثاني

الأسس النظري

أ. الإطار النظري

١. فهم خلفية التعليمية

الخلفية التعليمية هي مرحلة التعليم التي اتخذها شخص ما. تعتبر الخلفية التعليمية للطلاب عاملاً هاماً يجب أن يأخذ في الاعتبار من قبل المعلمين في تطوير تخطيط التعلم. من الناحية الفلسفية، لا يكفي دراسة السلوك الأولي للطلاب الذين ينتمون إلى المدرسة الابتدائية الإسلامية والمدرسة الابتدائية.

إن الاختلاف بين المدرسة الابتدائية الإسلامية والمدرسة الابتدائية ليس فقط في التعريف والهيكلة التنظيمي والغرض من التعليم، ولكن أيضاً في الجوانب الأخرى التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتخطيط المناهج الدراسية والتي تشمل: التوجيه التربوي، وتركيز المناهج الدراسية، والحساسية لتنمية المجتمع وغيرها.

الخلفية التعليمية هي انعكاس للتعليم الذي عاشه الطالب. عادة ما تتأثر هذه العملية التعليمية بعملية تسمى نقل التعلم. يتم الحصول على كلمة "نقل" من اللغة الإنجليزية والتي تعني التغيير أو التسليم أو التحويل. وفقاً ل *Slameto*، فإن التحويل هو تأثير نتائج التعلم التي تم الحصول عليها في الماضي على عملية ونتائج التعلم التي تم تنفيذها لاحقاً. وذكر محبين سياح أن نقل التعلم يحدث عندما تؤثر معرفة

ومهارات الطلاب نتيجة التعلم في الماضي في كثير من الأحيان على عملية التعلم التي يتم تجربتها الآن.

وفقاً لـ *W.S Winkel*، فإن التحويل يعني تحويل نتائج التعلم التي تم الحصول عليها من مجال الدراسة إلى مجالات أخرى من الدراسة أو الحياة اليومية خارج نطاق التعليم المدرسي. يقسم *Gagne*، المقتبس في جمارة، نقل التعلم إلى ٤ أنواع:

(أ) التحويل الإيجابي

إنه نقل له تأثير جيد على أنشطة التعلم الإضافية. يسمح التحويل الإيجابي للطلاب بالحصول على الخير في مواجهة موقف جديد بشكل أكثر فاعلية وكفاءة.

(ب) التحويل السلبي

إنه نقل له تأثير سلبي على أنشطة التعلم الإضافية. يمكن أن يختبر الطلاب التحويلات السلبية، إذا تعلموا في مواقف معينة لها تأثير ضار على المهارات أو المعرفة المكتسبة في مواقف أخرى.

(ج) التحويل العمودي

إنه نقل له تأثير جيد على أنشطة التعلم في تعلم معرفة أو مهارات أعلى أو معقدة.

(د) التحويل الجانبي

إنه نقل له تأثير جيد على المعرفة أو المهارات المتساوية من التعلم أنشطة. يمكن أن يعني النقل الجانبي إلى الجانب.

- فيما يتعلق بما سبق، يوضح *Joni* أن التعليم هو:
- أ) هو عملية تفاعل بشري تتميز بتوازن سيادة الطلاب مع سلطة المعلمين،
- ب) التعليم هو محاولة لإعداد الطلاب لمواجهة البيئة التي تمر بها تغيرات سريعة.
- ج) التعليم يحسن نوعية الحياة الشخصية التي تزداد سرعة.
- د) التعليم يستمر مدى الحياة.
- هـ) التعليم خدعة في تطبيق مبادئ العلم والتكنولوجيا على تكوين الشعب كله.
- مع الفهم أعلاه، من الواضح أن التعليم هو نشاط تحدث فيه التفاعلات بين الأفراد والبيئة على حد سواء البيئة البشرية والطبيعة والظروف. سوف تنعكس المادة التي تميز بين المدرسة الابتدائية الإسلامية والمدرسة الابتدائية في المناهج الدراسية البعد.¹⁶
- المنهج عبارة عن برنامج دراسي، كتجربة تعليمية مخططة، كنتيجة تعليمية منظمة ومتوقعة بالإضافة إلى خطة نشاط مكتوبة. وبالتالي عند مقارنة مخرجات تعلم اللغة الغربية بين طلاب معهد المدرسة الابتدائية الإسلامية مع طلاب المرحلة الابتدائية فلسفياً،
- يجب على الأقل مشاهدة عدد ساعات الدروس من المواد التي تدعم تكوين عقلية تؤدي إلى القدرة على حل أسئلة اللغة الغربية في عملية التعليم والتعلم، يتم الحصول على مخرجات التعلم من قبل

¹⁶ Erni Hanim Siregar dan Rahmat Hidayat. *BirLe Journal: The Effect of Learning Strategy and Education Background on Student Learning Outcomes of Islamic Junior High Public School (MTsN 1) Simalungun 2*, No. 2 (2019): 54.

الطلاب يمكن أن يتأثر بعوامل مختلفة، بما في ذلك هناك عوامل مهيمنة تمامًا، وهي المعرفة التي اكتسبها الطلاب في المستوى التعليمي السابق. تصبح الخلفية معيارًا في الشخص، فكلما ارتفعت الخلفية التعليمية، زادت جودة التعليم. لأن الخلفية تحدد شخصية الإنسان، وتحديدًا في جانب العقلية والمعرفة. من وجهة نظر نفسية،

الخلفية التعليمية هي تجربة الشخص الذي تم تحقيقه في برنامج تعليمي، إذا كانت التجربة في شكل معرفة أو إدراك أو مواقف أو سلوك. ستؤدي المعرفة المختلفة إلى طريقة الشخص في التعلم والتفكير بشكل مختلف. لذلك، ستؤدي الخلفيات التعليمية المختلفة إلى تطوير المعرفة بشكل مختلف، لأن تطوير المعرفة يحدث وفقًا لتجربة التعلم التي حققها الشخص.¹⁷ بشكل عام، تؤثر الخلفية على مستوى التعليم الذي تم تحقيقه بعد ذلك، على سبيل المثال، سيؤثر مستوى التعليم في المدرسة الابتدائية الإسلامية أو المدرسة الابتدائية الحكومية على مستوى التعليم بعد ذلك، أي المدرسة المتوسطة الإسلامية أو المدرسة المتوسطة الحكومية.¹⁸

٢. فهم نتائج التعليم اللغة العربية

(أ) تعريف نتائج التعليم اللغة العربية

تحدث عملية التعلم بسبب التفاعل بين المعلمين والطلاب أو الطلاب مع البيئة المحيطة مما يجعل هؤلاء الطلاب يواجهون

¹⁷ M. Arif Shubchan dan M. Adila Rossa. *Jurnal Perspektif: Memahami Latar Belakang Pendidikan peserta didik Telaah tentang transfer dan transformasi belajar* 1, No. 2 (2021): 168.

¹⁸ Nailur Rosyid dan Eha suhayati. *Jurnal Teknologi Pendidikan: Pengaruh Media Pembelajaran dan Latar belakang Pendidikan Siswa terhadap hasil belajar Ilmu Fara'id* 5, No. 1 (2020): 83.

تغييرات في السلوك، وهي المعرفة والمهارات والمواقف. بحيث يؤدي وجود هذه العملية إلى تحقيق الفهم الذي حصل عليه الطلاب فيما يتعلق بالمواد التي تمت دراستها ويقال إنها نتيجة تعليمية.^{١٩} يصبح الطلاب معيارًا للنجاح في عملية التعلم. والمقصود بنتائج التعليم هو ما حصل عليه التلاميذ من عملية التغييرات السلوك بمعنى تغيير أحسن السلوك معلق بمعلومات، مهارة، موقوفة، سلوك حتى تشمل كل السمة شخصيته كاملة.

اللغة هي آلة إتصالية المستخدمة لتفاعل مع بعضها البعض وتقديم الأفكار تحريريا كان أو شفويا.^{٢٠} اللغة العربية هي الأقوال أو الكلمات التي سيعبرها العراب. اللغة العربية هي لغة العروبة فهي لغة القومية العربية في القديم، ولغة الوحدة العربية التي تنشدها في الحديث.^{٢١}

تتوافق العملية ونتائج التعلم المتوقعة من الطالب مع القدرات أو المهارات الأساسية، بحيث يشمل ذلك أهداف التعلم النهائي وإنجاز الطالب الملحوظ من مخرجات التعلم. نتائج التعليم هي المهارات التي يحققها الطلاب بعد التعلم أو تحقيق أهداف التعليم التي تشمل التغييرات السلوكية. يمكن تحديد نتائج التعلم إذا كان

¹⁹ Moh Zaiful Rosyid, dkk., *Prestasi Belajar* (Batu: Literasi Nusantara, 2019), 3.

^{٢٠} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠)، ٢٠.

^{٢١} محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والوجهه والباحث في طرق تدريس

اللغة العربية، (قاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ٢٠.

لدى شخص ما هدف في عملية التعلم التي يتم تنفيذها بطريقة منظمة وموجهة نحو الهدف.^{٢٢}

وفقًا لـ Bloom، يمكن تصنيف نتائج التعليم إلى ثلاثة مجالات، وهي:

(١) المجال المعرفي

يرتبط هذا المجال بالنشاط العقلي للشخص، مثل المعلومات والمعارف النظرية والقوانين والمعطيات والفعلية والمفاهيم العلمية. في هذا المجال هناك عدة مستويات وهي: التذكر والتطبيق والتركيب والفهم والتحليل والتقييم.^{٢٣}

(أ) مستوى التذكر *Knowledge*، هذا يعني تذكر المعرفة والمعلومات والحقائق العلمية والأحداث التي حدثت والنظريات والمبادئ وغير ذلك.

(ب) مستوى فهم *Comprehension*، هذا يعني أن الطلاب كانوا قادرين على إدراك وفهم ما قرأوه أو سمعوه بالإضافة إلى قدرتهم على التعبير عما فهموه بلغتهم الخاصة. في هذه الحالة يكون الطلاب قادرين على الفهم والترجمة والشرح والتفسير والقدرة على الاستنتاج.^{٢٤}

²² Moh Zaiful Rosyid, dkk., *Prestasi Belajar*, 11.

^{٢٣} فؤاد حسن أبو الهيجاء. أساليب وطرق تدريس اللغة العربية (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٥)، ٦١.

^{٢٤} فؤاد حسن أبو الهيجاء. أساليب وطرق تدريس اللغة العربية. ٦٢.

(ج) مستوى التطبيق *Application*، هو قدرة المتعلم على استخدام المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعلمها في المواقف الجديدة.

(د) مستوى التحليل *Analysis*، هذا يعني أن يصبح الطالب قادر على تجزئة المادة التي قرأها إلى عناصر ثانوية أو جزئية أو فرعية وإدراك ما بينهما من علاقات وهذا الأمر يتطلب فكراً أعلى من المستويات السابقة.

(هـ) التركيب *Synthesis*، هذا المستوى وضع أجزاء المادة وأفكارها الرئيسة في قالب جديد، وهو مستوى التحليل لأنه يقوم بتجميعها بينما في السابق.^{٢٥}

(و) مستوى التقويم *Evaluation*، هذا المستوى يصبح الطالب قادراً على إبداء رأيه أو إصدار حكم أو اتخاذ قرار مناسب في ضوء معايير محددة وبيانات معينة. وهذا يعني أن يصدر حكمه وينفذ ما قرأ وما درس فيبدي رأيه في جودته أو سوءه على وفق المعايير المطلوبة.

(٢) المجال الوجداني

هي تشمل هذه الأهداف السلوك الانفعالي أو العاطفي كإبداء مشاعر الحب وتقدير الآخرين وإظهار التسامح. إن الأمور المعرفية متصلة اتصالاً وثيقاً بالأمور

^{٢٥} فؤاد حسن أبو الهيجاء. أساليب وطرق تدريس اللغة العربية. ٦٣.

الوجدانية فنحن لا نفصل ما بين معلوماتنا وأحاسيسنا.^{٢٦}

وقد قسم كرانول المجال الوجداني إلى خمسة مستويات هي:

(أ) التقبل أو التلقي أو الانتباه *Receiving*

(ب) الاستجابة *Responding*

(ج) التقدير (تقدير القيم *Valuing*)

(د) التنظيم *Organization*

(هـ) التكامل *Characterization by value*

(٣) المجال النفس حركي

هذا المجال المتعلق بالمهارات الحركية يؤكد حسب

مهارات كل منهم، وهي:^{٢٧}

(أ) المهارات العضلية أو الحركية، بما في ذلك القدرة على

إظهار الحركة وإظهار النتائج والقفز والعرض

(ب) التلاعب بالمواد أو الأشياء، بما في ذلك القدرة على

الترتيب والتنظيف والتحرك والشكل.

(ج) التنسيق العصبي العضلي، بما في ذلك القدرة على

الملاحظة والتطبيق والاتصال والاستخدام والتكامل.

(ب) أنواع نتائج التعليم

(١) نوع نتيجة التعليم في قسم المعرفة

حاصل التعليم الذي يريد في الشكل السلوك، أمّا

السلوك المرجوّ، وجد في هذه الأنواع كما يلي:

^{٢٦}فؤاد حسن أبو الهيجاء. أساليب وطرق تدريس اللغة العربية . ٦٤ .

²⁷ Muhammad Ilyas Ismail, *Evaluasi Pembelajaran* (Depok: PT RajaGrafindo Persada, 2020), 8.

(أ) الحفظ، يعني مهارة الطلاب في حفظ الدرس الذي قد علمه المدرس.

(ب) الإيفهام، يعني مهارة الطلاب في إعطاء المثال واستخدامه أو تطبيقه بسرعة الذي وجد في مادة الدرس قد تعلم.

(ج) التحليل، حاصل التعلم يحيط:

(١) التحليل عن العلاقة يعني المهارة لتعيين الهوية عن العناصر بفرق بين الصحيح والخطأ من تعاليم الإسلامية.

(٢) التحليل عن العلاقة يعني مهارة الطلاب في فهم العلاقة بين العناصر مواد الدروس الدينية الإسلامية.

(٣) التحليل عن المبادئ المنظمة تعني مهارة الطلاب في تعرف الربط وتركيب نظام الخاص على النواحي يساعد الدروس سيعطى، المثال: تعرف الشكل وتصميمات التركيب أو ربط الآية نزلت في مكة والمدينة.

(٤) التأليف يعني وضع مع العناصر والأقسام حتى تشكل بأكمله. ويحيط:

أ. المهارة لقياس العبرة الدينية، إما باللسان أو بالتدوين.

ب. المهارة لتركيب خطة العمل بإكمال الدينية، إما باللسان أو بالتدوين.

ج. المهارة ليعبّر الأحكام بمصدر تعاليم
الإسلامية ليحلّ المسألة التي تطور في حياة
المجتمع.

د. التقدير يعنى المهارة ليقدر، ويختار السديد
ويأخذ القرار

(٢) نوع نتائج التعليم في قسم العاطفي

في قسم الشعوريّ بمناسبة الموفق والتقدير. قيل أهل
التربية، أنّ موقف الشخص يستطيع أن تتبأ تغييره، إذا كان
الشخص يملك في قسم المعرفة العالية. نوع حال التعليم في
قسم الشعوريّ سيظهر على الطلاب في سلوكهم، المثال:
الاهتمام على الدرس، متمسك بالنظام، يبحث في التعليم،
وغير ذلك.

كان الطبقة لقسم الشعوريّ نحو الهدف ونوع حاصل
التعليم، كما يلي:

(أ) *Receiving*، يعني مثل الإحساس في تسلم التهيج من
الخارج الذي أصاب التلاميذ نحو بشكل المسألة، الحالة
أو البادرة.

(ب) الإجابة تغنى الإحساس إعطاء الإجابة على مافعل بعد
نيل مادة الدراسية. الإجابة تحيط في مهارة إجابة
السؤال.

(ج) التقدير يعنى مهارة الطلبة ممارسة التقدير المستعمل في
السلوك كل يوم بالتماسك.

(د) الطبيعة تعنى مهارة الطلبة لتبين في الشخصية والسلوك

كل يوم.

(٣) نوع نتائج التعليم في قسم الحركي

نوع حال التعليم في قسم الحركي بظاهر في مهارة،

يحيط:

(أ) حركة الإنعكاس

(ب) مهارة على حركة الأساسي

(ج) مهارة الفيزياء

(د) حركة المهارة تبدأ من مهارة البسيط إلى مهارة

المركب.^{٢٨}

(ج) العوامل التي تؤثر على نتائج التعليم

نتائج التعليم هي عمليات لمعرفة إلى أي مدى يمكنهم إتقان

التعلم بعد المشاركة في أنشطة عملية التعلم أو النجاح الذي حققه

الطالب بعد المشاركة في التعلم الذي يتميز بأرقام أو أحرف أو

رموز معينة يتفق عليها مزود التعليم. نتائج التعلم هي في الأساس

تغييرات في سلوك الطلاب كنتيجة لعملية تعلم فعالة من خلال

تغطية المواقف والمعارف والمهارات التي ستصبح لاحقًا معايير في

تحديد نتائج الطلاب.

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على نتائج التعليم، وهي

العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

²⁸ Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Algesindo, 1997), 54.

هذان العاملان لهما تأثير كبير في عملية التعليم والتي ستحدد فيما بعد جودة نتائج تعليم الطلاب.

(١) العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل التي تنشأ من داخل الطالب والتي يمكن أن تؤثر على نتائج التعلم. تتكون العوامل الداخلية من عوامل فسيولوجية ونفسية.²⁹

(أ) العوامل الفسيولوجية

هي العوامل التي لها علاقة بالظروف المادية. إذا كانت الحالة البدنية صحية، فسيكون لها تأثير جيد على عملية التعلم. والعكس صحيح إذا كانت الحالة البدنية سيئة أو مريضة، فسوف تعيق عملية التعلم بحيث لا يتم تحقيق أقصى قدر من نتائج التعلم.³⁰

(ب) العوامل النفسية

هي عوامل مرتبطة بالحالة النفسية للفرد وتؤثر على عملية التعلم. هناك عدة عوامل نفسية تؤثر على أنشطة التعلم، ومنها:³¹

(١) الذكاء

هو العامل النفسي الأكثر أهمية في عملية التعلم لأنه يحدد جودة ذكاء الطالب أو ما يسمى غالبًا بمعدل الذكاء. عقلي أي درجة النمو العامة

²⁹ Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*. (Yogyakarta: Ar-ruzz Media, 2015), 23.

³⁰ Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, 24.

³¹ Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, 25.

في الوظائف العقلية المختلفة مثل درجة الذكاء
والقدرة على التفكير والتخيل والربط والتحليل
والتركيب.^{٣٢}

(٢) تحفيز

يؤثر التحفيز على الطلاب في تعلمهم لأنهم
يحصلون على التشجيع أو التوجيه لتنفيذ أنشطة
التعلم.

(٣) فائدة

إنها رغبة كبيرة في تحقيق شيء ما. من المؤكد
أن الطالب الذي يهتم بالتعلم سيكون حريصاً
على تحقيق أقصى قدر من النتائج.^{٣٣}

(٤) موقف سلوك

يتأثر موقف الطلاب في عملية التعلم بمشاعر
المتعة أو الاستياء. سواء كان ذلك متعلقاً
بالدروس والمعلمين والبيئة المحيطة بهم.^{٣٤}

(٥) المهوبة

إنها قدرة أساسية يتعين على الطلاب
تحقيقها في التعلم وسيحصل الطلاب الذين لديهم

^{٣٢} محمد مالك محمد سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع،

١٩٩٥)، ٧٩.

^{٣٣} Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, 27.

^{٣٤} Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, 28.

بالفعل موهبة على المعرفة التي تتوافق مع إمكانيات هؤلاء الطلاب بسهولة أكبر.

(٢) عوامل خارجية

العوامل الخارجية هي العوامل التي تأتي من الخارج، والتي يمكن أن تؤثر على العملية ونتائج تعلم الطلاب. تنقسم العوامل الخارجية إلى قسمين،^{٣٥} وهما:

(أ) البيئة الاجتماعية

(١) البيئة الاجتماعية للمدرسة، بما في ذلك الأشخاص المحيطين بالمدرسة، أي المعلمين والأصدقاء، قادرة على التأثير على عملية تعلم الطالب لأن المعلم هو نموذج يحتذى به بحيث يتم تشجيع الطلاب على التعلم. الشيء الآخر الذي يؤثر على التعلم هو الوضع في المدرسة وتفاعل المعلمين مع الطلاب.^{٣٦}

(٢) البيئة الاجتماعية للمجتمع، وحالة بيئة المجتمع على تعلم الطلاب لأنه إذا كانت البيئة المحيطة بالعديد من الأطفال لا تذهب إلى المدرسة، فلن يكون لدى الطلاب أصدقاء للدراسة معًا. بالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج التعلم لها تأثير على تعلم اللغة لأنه لا يمكن فصل اللغة عن العناصر الاجتماعية.

³⁵ Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, 30.

³⁶ Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, 32.

(٣) يمكن أن يكون للبيئة الاجتماعية الأسرية والعلاقات الجيدة بين أفراد الأسرة تأثير كبير أو مهم على أنشطة تعلم الطلاب. في الأسرة المودة والاهتمام والأشياء التي تؤثر على نمط الأبوة والأمومة.^{٣٧}

(ب) بيئة غير اجتماعية

(١) البيئة الطبيعية هي حالة البيئة الطبيعية مثل الهواء النقي، والجو البارد الذي يمكن أن يؤثر على أنشطة تعلم الطلاب. وإذا لم تكن ظروف البيئة الطبيعية داعمة، فسوف تتعطل عملية التعلم.

(٢) العوامل الآلية أو غالبًا ما تسمى أدوات التعلم. يتكون من نوعين من الأجهزة والبرمجيات. الأجهزة مثل المباني المدرسية والملاعب الرياضية والمرافق التعليمية. بينما يشتمل البرنامج على المناهج الدراسية، والمناهج الدراسية، واللوائح المدرسية.

(٣) عوامل الموضوع. يجب تعديل المادة الدراسية التي يتم تدريسها للطلاب وفقًا لحالة الطالب حتى

³⁷ Ainy Faizah, *Jurnal Al-Lisan: أثر إنجاز تعلم اللغة العربية على قدرة حفظ القرآن بمدرسة*, المتوسطة نور الإسلام تنجاران, Vol 5 No. 1 (2020): 48.

يتمكن المعلم من إعطاء تفاني إيجابي لعملية تعلم الطالب.^{٣٨}

وبينما هناك خمسة عوامل تؤثر في نجاح عملية التعلم بشكل عام، ١٤ فيمكن أيضا تطبيق هذه العوامل على تعليم اللغة العربية والعوامل الخمسة هي كما يلي:

- (١) أهداف التدريس
- (٢) مدرس
- (٣) دارس
- (٤) وسائل التدريس
- (٥) بيئة التعليم.

هناك أيضا عوامل أخرى يجب مراعاتها والتي ذكرها خبراء التعليم على الرغم من أن هذا الأمر عام بطبيعته، إلا أنه يمكن تطبيقه على تدريس العربية. هذه العوامل هي (١) تخطيط التدريس (المناهج، ٢). استراتيجية التدريس و (٣) تقويم التدريس.^{٣٩}

من العوامل المذكور أعلاها، العامل الذي يلعب دورًا رئيسيا في عملية التدريس هو عامل المعلمين، لأن المعلمين يستخدمون العوامل الخمسة المذكورة أعلاه وعوامل أخرى تدعم بعضها البعض

³⁸ Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, 34.
³⁹ روني محمود الدين ومنيرة، البصيرة: العوامل المؤثرة في نجاح تعليم اللغة العربية ٣، رقم ١ (٢٠٢٢):

وتتصل بها. وصف الباحث واحدا تلو الآخر من العوامل المذكورة أعلاه:

(١) العامل الأول وهو أهداف التدريس

يتمثل العامل الموضوعي في تدريس اللغة العربية في تصميم التدريس في جزء المناهج. يحتوي المنهج على الأهداف التي يجب تحقيقها جنبا إلى جنب مع الأجهزة أو العناصر الأخرى. يجب تحديد الأهداف المحققة، بحيث يعرف كل من منفذي التدريس عملية الأنشطة التعليمية. فخلافاً لذلك، ستكون العملية فوضوية وغير موجهة. لذلك لا يمكن الحصول على الأهداف دفعة واحدة، ولكن بشكل تدريجي، فعلى سبيل المثال، هناك أهداف عامة وأهداف مؤسسية، وأهداف منهجية وأهداف تعليمية محددة بطريقة واضحة وموجهة.

(أ) وظائف أهداف تدريس اللغة العربية فيما يلي وظائف من أهداف تدريس اللغة العربية وهي:

(١) الهدف كالتوجيه في عملية التدريس

سيظهر الهدف اتجاهاً النشاط العملي، بينما يُظهر الاتجاه المسار الذي يجب اتخاذه من تدريس اللغة العربية هو أن يتمكن الطلاب على تطبيق المهارات العربية الأربع الاستماع والكلام والقراءة الكتابة.

(٢) الهدف كنقطة نهاية

يهدف مدرس اللغة العربية إلى اكتساب الطلاب المهارات العربية الأربعة لإتقان تطبيق اللغة عمليا، لذلك ينصب التركيز على أربع هذه المهارات.

(٣) الهدف كنقطة انطلاق للوصول إلى أهداف أخرى.

فعلى المدرس الذي يريد أن يكون لدى الطلاب القدرة على قراءة الكتاب العربي مثلا بشكل صحيح، فيبدأ أولا بتعليم القواعد الأساسية لقراءة الكتاب العربي.

(ب) مستوى أهداف تدريس اللغة العربية

بناء على المستوى، فيمكن تقسيم أهداف تعليم اللغة العربية إلى أربعة، وهي:

(١) الهدف من التعليم العالي الوطني هو تثقيف حياة الأمة وتطوير الشعب الإندونيسي ككل. بناء على هذا الهدف، يمكن للطلاب من خلال تدريس اللغة العربية أن يصبحوا طلابًا إندونيسيين أو أجيالا أذكيا وملتزمين.

(٢) الأهداف المؤسسية: وهي الأهداف التي يتعين على المؤسسات التعليمية تحقيقها. على سبيل المثال، الغرض من تدريس اللغة العربية في

الجامعات أو المعاهد هو إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على تطبيق أربع المهارات العربية.

(٣) أهداف المادة التعليمية، وهي الأهداف التي يتحمل كل مقرر إنجازها على سبيل المثال، الغرض من تدريس اللغة العربية هو أن يتمكن الطلاب من تطبيق المهارات العربية الأربع على وجه صحيح.

(٤) الأهداف التعليمية، وهي الأهداف التي يجب تحقيقها في كل مقرر في الجامعة. وينقسم هذا الهدف إلى قسمين، وهما الأهداف العامة والأهداف الخاصة.

بناء على ما ذكر، تبين أن أهداف التدريس لها أهمية للغاية في نجاح عملية التدريس ومنها تدريس اللغة العربية. فعلى المؤسسة التعليمية أن تحتم بهذا الجانب وكذلك على المدرسين أن يحددوا أهدافا معينة في تعليم اللغة العربية. وبالعكس فعدم وضوح تحديد أهداف التدريس يؤدي إلى فشل عملية التدريس وعدم الحصول على النتائج المرجوة.

(٢) العامل الثاني وهو المعلم

هناك أشياء يجب التنبيه عليها في هذا العامل وهي كما يلي:

(أ) خصائص معلمي اللغة العربية

فيما يلي بعض خصائص المعلمي اللغة العربية

وهي:

(١) يجب على مدرس اللغة العربية أن يجب دروس

اللغة العربية التي يقوم بتدريسها ويفخر بها.

(٢) إتقان المواد التي يعلمها؛ أي قبل التدريس يجب

على المدرسين أولاً إعداد المواد التعليمية إعداداً

جيداً، حتى يستوعب المواد جيداً، ويمكن تدريسها

على وجه صحيح وعلى وجه يرضي الطلاب.

(٣) يجب أن يتكلم مدرس اللغة العربية باللغة العربية

بطلاقة؛ أي يجب أن يكون لدى مدرس اللغة

العربية لسان عربي جيد وفصيح لأن اللغة العربية

هي علم يهتم بالقواعد العربية. بل يتأكد على أن

مدرس اللغة العربية أن يحاول على التكلم باللغة

العربية لتعويد الطلاب على نطق العربية والحوار

على وجه صحيح وطلاقة.

(٤) يجب أن يكون لدى مدرس اللغة العربية معارف

واسعة بمواد التدريس؛ أي أن المدرس في تدريسه

ليس مرتبطاً بالكتب المدرسية فحسب، بل يجب

عليه أيضاً تطوير ثقافته العلمية من خلال إثراء

الكتب الأخرى المتعلقة باللغة العربية

(٥) المدرسون هم المديرون والموجهون، أي ليس فقط ناقلو المعرفة، ولكن أيضا عليهم التوجيه والإرشاد للطلاب، وخاصة أولئك الذين يتباطأون في استيعاب الدروس.

(٦) المدرسون ليسوا هيئة تدريس في الجامعة أو المدرسة فحسب، ولكن لا بد لديهم الروح التطوير قدراتهم، مثل كتابة المقالات العلمية وغير ذلك.

الشروط الأساسية لمعلم اللغة العربية وفيما يلي هذه الشروط الأساسية لمن تصدى لأمر التدريس:

(١) يجب أن يعرف المعلم الغرض من التدريس؛ فالهدف من اللغة العربية هو أن يتمكن الطلاب من تطبيق المهارات العربية الأربع على وجه صحيح.

(٢) يجب أن يعرف المعلمون طلابهم من حيث الذكاء والقدرة والخلفية المدرسية التي ينتمون إليها (مدرسة إسلامية أو مدرسة عامة).

(٣) يجب على المعلمين إتقان مواد التدريس؛ يجب أن يكون معلمو اللغة العربية قادرين على قراءة الكتب العربية وفقاً لقواعد اللغة والمحادثة على وجه صحيح.

(٤) يجب على المعلمين اختيار وسائل التدريس المناسبة، فيجب على المدرس تقديم الكتب العربية على الطلاب كمواد لتدريبهم على اختبار الكفاءة النظرية التي تعلموها.

(ب) دور المدرسين في تعليم اللغة العربية. فيما يلي درو

المدرسين في مجال التعليم:

(١) المدرس كمخطط التدريس؛ في اللغة العربية يجب

على المدرسين فيها إعداد خط التدريس بقدر الإمكان، كما هو جرى في المواد الأخرى، فبدون خطة التدريس الجيدة، فإن النتائج لا تدرك على وجه مرضي.

(٢) المدرسون كمدرء التدريس بعد تنفيذ تخطيط

التدريس، يجب إدارة التصميم بشكل صحيح وتنظيمه من خلال مراعاة الجوانب والعوامل الأخرى.

(٣) المدرس كموجه التدريس: يجب أن يكون المدرس

مؤثرًا على طلابه، لا ينقل المعرفة فحسب، بل يجب أن يوفر توجيهها مكلفًا ومستمرًا.

(٤) المدرس كمقوم التدريس؛ فيجب على المدرسين

أيضا تقييم التدريس الذي تم تقديمه لطلابهم بحيث يمكن قياس النتائج من حيث الإنجاز، ويمكن رؤية مدى مستوى قدرة الطلاب.

(٥) المدرس كمستشار التدريس، فيجب أن يعمل المدرسون أيضا كمستشارين في أي وقت وفي أي مكان عندما يكون هناك طلاب يحتاجون إلى التوجيه الذي يتعلق بتدريس اللغة العربية.

(٦) المدرسون كمنفذين للمناهج الدراسية: فالمدرسون يجب أن ينفذوا المنهج الذي حددته المؤسسة، ولا يجوز أن يعمل عملا عشوائيا دون اتباع المنهج الذي تم وضعه لتحقيق الأهداف بشكل صحيح. بناء على ما سبق ذكرها، اتضح لنا أن المدرس هو العامل المهم للغاية بمقارنة بالعوامل الأخرى. إنه مثل قلب الجسد، لأن المعلم هو الذي يستخدم جميع العوامل الموجودة. لذلك يقول الخبراء في مجال التعليم إن طرق التدريس أكثر أهمية من الكتب المدرسية مواد التدريس، لكن دور المدرس أكثر تأثيرا من طرق التدريس.

(٣) العامل الثالث وهو الدارس

فيما يلي المحاور التي حول هذا العامل وهي كما يلي:

(أ) خصائص الدارس

(١) لا يزال يتقن جوانب معينة من نضجه.

(٢) لا يزال لديه السمات الأساسية التي يطورها.

لذلك يجب على المدرسين الإهتمام بخصائص الطلاب في عملية التدريس في اللغة العربية، حيث يتمتع الطلاب بإمكانيات أساسية يواصلون تطويرها،

ويستمرّون في تحسين نضحهم وقدراتهم الأكاديمية
وقدراتهم الأخرى.

(ب) تصنيف الطلاب الذين يجب الاهتمام بهم
(١) ذكاء الطالب.

كل طالب لديه مستوى مختلف من
الذكاء. لذلك، يجب على المحاضر الاهتمام بهذا
الأمر اهتماما وثيقا.

(٢) خلفية الطالب

كل طالب لديه خلفية مختلفة. لذلك يجب
على معلمي اللغة العربية الاهتمام بهذه المسألة.
اتضح لنا مما ذكر، أن الدارس له خصائص يجب أن
يهتم بها المدرس في ساحة التعليم، فمراعات خلفيات
الدارس وذكائه وخصائصه أمر لا بد منه لتحقيق نجاح
عملية التعليم، فكثيرا ما فشل في عملية التدريس فسببه عدم
الاهتمام بشؤون الدارس.

(٤) العامل الرابع وهو وسائل التدريس

ذكر عبد العليم من المتخصصين في ميدان تعليم اللغة
أن الحواس هي المنافذ الطبيعية للتعلم، فبناء على هذا دعا
المربون إلى استخدام الوسائل التعليمية. وذكر اسكندر وسيد
أن وسائل التعليم هي كل شئ يستخدم كالألة التي تستعمل
للحصول على هدف معين.

فيما يلي المحاور التي حول العامل الرابع وهو وسائل

التعليم:

(أ) أنواع وسائل تعليم اللغة العربية:

في الواقع، فإن وسائل التدريس هو كيف تسهل

هذه الوسائل التعليمية على الطلاب في تعلم اللغة

العربية من الناحية النظرية والتطبيقية. ولذلك، فإن

الشيء الأكثر أهمية هو إكثار على التدريبات على

الكلام وتطبيق القواعد التي تم تدريسها.

فيما يلي ذكر عبد الرحمن الفوزان بعض الوسائل

التعليمية التي يمكن استخدامها:

(١) مواد مطبوعة أو مرسومة كالكتاب والصور

التعليمية، والخرائط واللوحات وغيرها.

(٢) مواد سمعية بصرية ثابتة كأفلام ثابتة وأشرطة

صوتية. (٣) مواد سمعية بصرية متحركة كأفلام

متحركة وأشرطة الفيديو وأقراص الحاسوب.

(ب) أسباب اختيار الوسائل التعليمية في تعليمي اللغة

العربية:

عند اختيار وسائل التدريس في التدريس، فمن

الضروري الانتباه إلى الأمور التالية:

(١) ما الهدف الذي يتم تحقيقه باستخدام الأداة؟

(٢) من يستخدم الأداة؟

(٣) لمن الأداة المستخدمة

(٤) ما هي الأدوات المتاحة ويمكن استخدامها؟

(٥) ما هي المواد المناسبة للأداة؟

تبين ذكرها، أن وسائل التعليم مهمة جدا لتحقيق نجاح عملية التعليم في تعليم العربية، فعلى المدرس أن يهتم بهذا الأمر، وأيضا استعمال وسائل التعليم فلا بد أن تتلاءم مع طرق التدريس للحصول على النتائج المستهدفة. وبالعكس فعدم الاهتمام باستعمال وسائل التعليم فيؤدي إلى فشل عملية التعليم.

(٥) العامل الخامس وهو البيئة التعليمية

هذه بعض الآراء حول أهمية البيئة التعليمية من المتخصصين في تعليم اللغة، فقال ستيفن دي كراسن إن البيئة لها تأثير كبير على مهارات الأطفال اللغوية. وذكر كارول أن تعلم اللغة ليس فقط في الفصل الدراسي، ولكن تعلم اللغة من خلال بيئة خارج الفصل الدراسي يقوي مهارات الأطفال اللغوية. وذكرت نور حبيبة أن سكينر قال بأن قدرة الشخص على الكلام تتأثر بالبيئة والتعويد

تساهم العوامل البيئية بشكل كبير في عملية التدريس، بما في ذلك تدريس اللغة العربية، فيعتبر علم النحو من أهم عناصر اللغة العربية لا يمكن لأي شخص التواصل باللغة العربية بشكل صحيح ولا يمكنه حتى قراءة الكتب العربية، ولكن بعد إتقان هذا التخصص، أي علم النحو، لذلك فالبيئة التعليمية لها دور كبير في إتقان اللغة العربية لدى

الطلاب نظريا وتطبيقيا البيئة المشار إليها هنا وهي تكتيف دراسات أو قراءة الكتب العربية وتطبيق القواعد العربية. لذلك يتعين على الطلاب على حضور في دراسات الكتب العربية بشكل مكثف وتطبيقها في المحادثة.

ومثال آخر للبيئة التعليمية وهو وجود مكتبة بها كتب عربية، بحيث يتمكن الطلاب في أي وقت سواء في الصباح أو المساء أو الليل من قراءة هذه الكتب، لأن القواعد العربية لا تتم تدريسها من الناحية النظرية فقط

ولكن يجب أن يمارس من خلال قراءة الكثير من الكتب والمحادثة والتعبير الشفهي مع التعويد العديد للتفاعل مع الكتب العربية، ففي هذا الواقع أن الطلاب قد درسوا القواعد تطبيقيا من خلال قراءة الكتب العربية والمحادثة.

وإلى جانب مطالعة الكتب العربية في دراسات الكتب أو المطالعة في المكتبات، فإن الشيء الأكثر أهمية هو أن معرفة اللغة العربية التي تمت دراستها أو التي تجري دراستها حالياً يجب أن تمارس في الحياة اليومية من خلال التواصل المتكرر التعبير الشفوي والمحادثة اليومية مع اللغة العربية، بحيث يكون قواعد اللغة العربية التي تمت دراستها من الناحية النظرية يمكن تطبيقها في الحياة.

ب. الدراسات السابقة

لتسهيل عملية كتابة الفرضية، يحتاج المؤلف إلى بحث أو دراسة سابقة. الهدف إجراء مقارنة بين البحث الذي سيتم إجراؤه مع البحث السابق.

رقم	اسم الباحث	عنوان البحث	تشابه	فرق
١.	نيتا رحمواتي	تأثير الخلفية التعليمية ودوافع تعلم الطلاب على تحصيل تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل XI من قسم الإدارة المكتبية في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية ٢ فلاين سنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤	طرق البحث الكمي، المعادلة في المتغير المستقل هي الخلفية التعليمية.	تحتوي هذه الدراسة على متغير ثانٍ مستقل، وهو تحفيز التعلم. اختلاف آخر هو الموضوع قيد الدراسة، وموقع الدراسة، والمتغير التابع في الدراسة، وهو التحصيل التعليمي، في حين أن ما سيناقشه المؤلف هو نتائج التعلم.
٢.	خير الأنوار	تأثير الخلفية التعليمية والطلاب على مخرجات تعلم اللغة العربية في	طرق البحث الكمي، المعادلة في المتغير المستقل	الفرق هو أن الموضوعات المدروسة، في هذه الدراسة كانت الموضوعات واسعة جدًا

وكانت مواقع البحث مختلفة	هي الخلفية التعليمية والمتغير التابع هو نتائج التعلم.	المدرسة الثانوية الإسلامية تربية بمدينة تانجيرانج.		
البحث لديه ثاني مستقل، وهو التعلم الدافع. اختلاف آخر هو الموضوع قيد الدراسة وموقع البحث	طرق البحث الكمي، المعادلة في المتغير المستقل هي الخلفية التعليمية والمتغير التابع هو نتائج التعلم.	تأثير الخلفية التعليمية ودافع تعلم الطلاب على مخرجات تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل X من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ سليمان يوجياكارتا.	عيزا فازيرا	٣.

ج. الإطار الفكري

التعليم هو عملية لتعزيز جودة الموارد البشرية ككل حتى يتمكن البشر من أداء واجباتهم في الحياة وظيفيًا وعلى النحو الأمثل.⁴⁰ لا يمكن فصل التعليم عن عملية الأنشطة التعليمية التي يقوم بها شخص ما لتحقيق الرغبة في الحصول على إنجازات جيدة. التعلم هو عملية تغيير السلوك من حيث

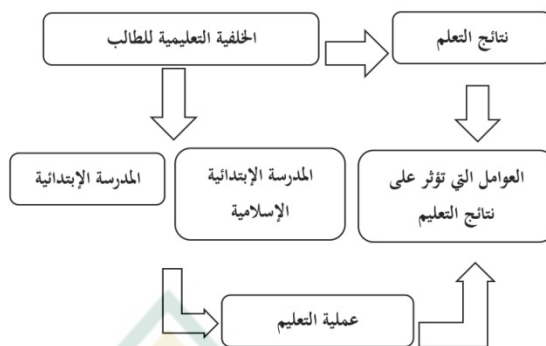
⁴⁰ Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam*, 338.

المعرفة، سواء من حيث التفكير والمواقف والمهارات. بحيث يختبر الطلاب مع التغييرات تحقيق فهم المادة التي تتم دراستها أو تسمى نتائج التعليم. في التعلم، يتم استخدام الطلاب كمعيار لنجاح التعلم. ومع ذلك، هناك عوامل تؤثر على نتائج التعلم، وهي العوامل الداخلية والخارجية. إذا كان كلاهما يعمل ويدعم بعضهما البعض، فسيحصل الطلاب على أقصى قدر من النتائج والعكس صحيح إذا كان أحد هذه العوامل لا يسير على ما يرام.

فلن يحصل الطلاب على أقصى قدر من النتائج أو يمكنهم حتى تجربة الفشل في عملية التعلم. من المعوقات التي يواجهها الطلاب أثناء الدراسة ومنها الخلفية التعليمية للطالب. الخلفية التعليمية هي خبرة الشخص الذي تم تحقيقه في برنامج تعليمي، إذا كانت التجربة في شكل معرفة أو إدراك، ومواقف وسلوك. ستؤدي المعرفة المختلفة إلى طريقة الشخص في التعلم والتفكير بشكل مختلف.

بالنسبة للطلاب الذين لديهم خلفية تعليمية ابتدائية، والذين لم يسبق لهم من قبل خبرة في الحصول على مواد تعلم اللغة العربية، فإن تعلم هذه المواد على مستوى متقدم هو أكثر للبدء أو التعلم من البداية.

بينما الطلاب الذين لديهم خلفية المدرسة الابتدائية الإسلامية لتعلم مواد اللغة العربية يعيدون ويتذكرون. من الواضح أن أطفال معهد المدرسة الابتدائية الإسلامية يتمتعون بميزة في تعلم اللغة العربية في المدرسة نتيجة للخبرات السابقة. لذلك، سيواجه الطلاب الذين لديهم خلفية في المدرسة الابتدائية بعض الصعوبات في تعلم اللغة العربية.



د. فروض البحث

الفرضية هي افتراض مؤقت لنتائج البحث وضرورية لتوضيح المشكلة قيد الدراسة. الفرضية هي نتاج خيال الباحث قبل إجراء بحث مؤقت حتى يتم العثور على الحقائق والبيانات الداعمة. فلذلك، يمكن التعبير عن الفرضية أيضا كإجابات نظرية على صياغة أسئلة البحث.⁴¹

بناء على الإطار النظرية وتصوير لأفكار، أما الفرضية في هذا البحث فهي كما يلي:

١. الفرضية الصفرية (Ha)

يوجد تأثير للخلفية التعليمية بين طلاب المدرسة الابتدائية العامة والمدرسة الابتدائية الإسلامية على مخرجات تعلم طلاب الفصل السابع من اللغة العربية في المدرسة المتوسطة نهضة العلماء بيت المؤمنين بقدس.

⁴¹ Ibnu Hadjar, *Dasar Metodologi Penelitian Kuantitatif dalam Pendidikan* (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 1996), 61.

٢. الفرضية البديلة (*Ho*)

لا يوجد تأثير للخلفية التعليمية بين طلاب المدرسة الابتدائية العامة والمدرسة الابتدائية الإسلامية على مخرجات تعلم طلاب الفصل السابع من اللغة العربية في المدرسة المتوسطة تحضة العلماء بيت المؤمنين بقدس.

